نور المسيح
ΦΩΣ XPISTOY
NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No: 1211 السنة الرابعة والعشرون - عدد
Registered Society No: 580 327 914 (08/02/2015) غربي (26/01/2015) شرقي
جمعية نور المسيح رقم: 580 327 914

٢٠١٥/١/٢٦ ش
٢٠١٥/٢/٨ غ

أحد الابن الشاطر

اللحن الثاني
الأيوثينا الثاني

وتذكار ابينا البار اكسينوفون وامرأته ماريّا وولديهما أركاديوس ويوحنا

البار اكسينوفون وإمرأته مريم والإبنان أركاديوس ويوحنا

توبة الإبن الضّال وعودته للأحضان الأبويّة المُحِبّة

وفيما هو بعدُ غير بعيدٍ رآهُ ابوهُ فتحنّن عليهِ وأسرع وألقى بنفسهِ على عنقهِ وقبّلهُ :(إنها محبّة اللّه العُظمَى نحو جميع الخطأة)

البار اكسينوفون كان من مدينة القسطنطينيّة وكان رجلاً غنيّاً وديّناً تقيّاً، وكان لهُ إبنان هما أركاديوس ويوحنا، فأرسلهما إلى مدينة بيروت ليتعلّما فيها الشريعة والنّواميس. فتوجّها وإذ صادفهما في البحر نوءٌ عظيم إنكسر بهما المركب فكادا يغرقان. إلاّ أنّهما نجوا بعد الجهد العظيم من الغرق فتوجها إلى فلسطين. أمّا أبوهما فإذ لم يقف لهما على خبر، أخذ إمرأته مريم وسافر في طلبهما فوجدهما في أورشليم وقد توشّحا بالإسكيم الرهباني، فحذا هو وإمرأتهُ حذوهما في ذلك، وهكذا قضوا جميعاً غابر حياتهم بالبرّ إلى أن توفّوا وكان ذلك في مبادىء القرن السادس.

التوبة والإعتراف عند القديس يوحنا الذهبي الفم

* «التوبة سلاحٌ ينحني أمامه الشيطان دائماً».
* «الأمر الأفظع لا يكون في السقوط ، بل في عدم النهوض من السقطة».
* «أُدخُل إلى الكنيسة وارحضْ عنك خطاياك ، إذْ هنا موضع الإستشفاء لا المحكمة العدليّة .. لا تخجلْ من الدخول ثانيةً إلى الكنيسة ، **بل إخجَلْ عندما تخطأ، لا عندما تتوب**».

خطورة الحسد - حسب آباء الكنيسة

١ - إستهتارنا به

الحسد شرارة صغيرة، يحتقرها الكثيرون، لذلك خسائره فادحة. أو هو جرح مخفي يزدري به الإنسان فيفسد الجسم كلّه. لذلك ينبهنا سليمان الحكيم قائلاً: «حياة الجسد هدوء القلب، ونخز العظام الحسد» (أم ١٤: ٣٠) (الشهيد كبريانوس)

٢ - أسقط الملائكة

* منذ بداية العالم كان الشيطان هو أوّل من أهلك نفسه ودمّر الآخرين. لقد انكسر بالغيرة مع الحسد المملوء ضغينة ذاك الذي كان في العظمة الملائكيّة . مقبولاً أمام اللّه ومحبوباً عنده. * إنّه لم يرشق الآخرين بغريزة الغيرة قبل أن يرشق نفسه بها ، ولا بالأسر قبل أن يُؤسر ، ولا بالدمار قبل أن يهلك. وفي إغرائه بالغيرة ، أفقد الإنسان نعمة الخلود الموهوبة له ، وهو نفسه فَقَدَ تلك التي كانت له سابقاً.* يا لها من شرور عظيمة أيّها الإخوة الأحباء ، فقد أسقَطَ الحسد الملاك ، وأزال مجدٌ عظيمٌ وبهيّ ، فذاك الذي خَدَعَ به الآخرين هو نفسه خُدِعَ به. (الشهيد كبريانوس).

٣ - يجعلك تعادي اللّه

* أخبرني أيها الحاسد: لماذا تحسد أخاك؟ هل لحصوله على بركات أرضيّة ؟ فمن أين حَصل عليها؟ أليست من اللّه ؟ فمن الواضح إذن أنّك بحسدك تجعل اللّه موضوع العداوة، فتخطىء في حقّه لأنّه واهب العطيّة. أُنظر أي شرّ ترتكبه ، وكيف تجمع لنفسك إكليلاً من الخطايا؟ وأيّة حفرة للإنتقام تحفرها لنفسك. (القديس يوحنا الذهبي الفم)

٤ - ينزع السلام الداخلي

* لا توجد خطيّة تفرّق الإنسان عن اللّه والناس مثل الحسد، لأنّ هذا المرض أشدّ خبثاً من محبّة الفضّة. لأنّ مُحبّ الفضّة يفرح متى ربح شيئاً ، أما الحاسد فيفرح متى خسرَ أحد شيئاً أو ضاعَ تعبه سُدى ، ويحسب خسائر الآخرين ربحاً له أكثر من أي نجاح، **فأيُّ شرٍّ أعظم من هذا ؟!** الزاني يتورّط في الخطأ لأجل لذّة مؤقّتة، والسارق قد تكون له حجّة الفقر، ولكن أيُّ عذر تقدّمه أيّها الحاسد؟الزاني يحصل على لذّة زمنيّة أثناء إرتكابه الخطيّة ، ثمّ يعود فيرفضها ، فيتوب ويخلُص ، أما الحاسد فَيُعَذِّب نفسه ولو لم يحدث له ضرر ممن يحسدهَ. فلهذا خطيّة الحسد أشَرّ الخطايا وأشنعها، لأنّ الحاسد لا يمكنه مغادرة خطيّته، بل يصير كالخنزير المتمرّغ في الحمأة ، ويُماثل بفعله الشيطان **لهذا أقول لكم أنّه ولو كان أحدكم يصنع معجزات أو يحفظ البتوليّة ، أو يكون صوّاماً أو باسطاً كفيّه في الرحمة أو ينام على الحضيض أو يصل بهذه الوسائط إلى فضيلة الملائكة ؛ ولكن فيه آلام الحسد فلا محالة يكون أشرّ من جميع الخطاة ، وأردأ منهم.**

(القديس يوحنا الذهبيّ الفم)

والحسد آفةٌ نفسيةٌ تدل على طبيعة فاسدة، وضعف في الشخصية والإيمان، واهتزاز بثقة الإنسان بنفسه، كما يدل الحسدُ على حماقة الحاسد؛ لأنه بالحسد - أي بهذا التمني المنحرف - «يحترق ذاتيًا» إذا لم يُصَب المحسودُ بما تمناه الحاسد. كما يقول الشاعر:

تَـمـلأتَ مِن غَيْـظٍ عَلَيَّ، فَلَمْ يَـزَل
بِكَ الغَيْظُ حَتى كِدْتَ بالغَيظِ تَنْشَوِي
وَمَا بَرِحَتْ نَفْسٌ حَسُودٌ حَشْيَتُهَا
تُذيبُكَ حَتى قِيلَ: هَلْ أنْتَ مُكتَوي؟

جمعية نور المسيح: كفركنا - الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

طروبارية القيامة على اللحن الثاني:-

عندما انحدرت الى الموت ، أيها الحياة الذي لا يموت حينئذ أمتّ الجحيم ببرق لاهوتك ، وعندما أقمت الأموات من تحت الثرى ، صرخ نحوك جميع القوات السماويين : أيها المسيح الاله معطي الحياة المجد لك .

الأبوليتيكيّة للبار ورفاقه على اللحن الرابع:- يا إله آبائنا الصانع بنا دائماً ما تقتضيه وداعتك. لا تصرف رحمتك عنّا. بل بتضرُّعاتهم دبّر حياتنا بسلامٍ.

طروبارية شفيع/ـة الكنيسة

قنداق الإبن الشاطر (اللحن الثالث):- لما عصيتُ مجدك الأبويّ عن جهل وغباوة. بدّدتُ في المساوىء الغنى الذي أعطيتنيه أيّها الآب الرؤوف. فلذلك أصرُخ إليك كالإبن الشاطر هاتفاً: أخطأت أمامك فاقبلني تائباً. واجعلني كأحد أُجرائك.

قنداق عيد دخول السيد المسيح إلى الهيكل على اللحن الأوّل:

أيها المسيح الإله المحب البشر وحده. يا من بولادته قدّسَ مستودع العذراء. وباركَ يدي سمعان لائق البركة. وتداركنا نحنُ فخلصنا. إحفظ رعيتكَ في سلامٍ أثناء الحروب. وأيّد الملوك الذين أحببتهم

الرسالة

لتكن يا رب رحمتك علينا ابتهجوا ايُّها الصديقون بالرب

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى الى اهل كورنثس (٦:١٢-٢٠)

يا إخوةُ كل شيء مباحٌ لي ولكن ليس كلُّ شيء يوافق * كلُّ شيء مباحٌ لي ولكن لا يتسلَّط عليَّ شيءٌ * ان الأطعمه للجوف والجوف للاطعمة وسيُبيد اللّه هذا وتلك. امَّا الجسد فليس للزنى بل للربّ والربُّ للجسد * واللّه قد اقام الربَّ وسيقيمنا نحن ايضاً بقوته * أما تعلمون ان اجسادكم هي أعضاءُ المسيح. أفآخذ اعضاءَ المسيح واجعلها اعضاء زانية حاشى * أما تعلمون انَّ مَن اقترن بزانية يصير معها جسداً واحداً لأنهُ قد قيل يصيران كلاهما جسداً واحدا* اما الذي يقترن بالرب فيكون معهُ روحاً واحداً * اهربوا من الزنى فانَّ كل خطيئة يفعلها الانسان هي في خارج الجسد. امّا الزاني فانَّه يخطئ الى جسده * ام ألَستم تعلمون انَّ اجسادكم هي هيكل الروح القدس الذي فيكم الذي نلتموهُ من اللّه وأنكم لستم لأنفسكم * لأنكم قد اشتُريتم بثمن فمجّدوا اللّه في اجسادكم وفي ارواحكم التي هي للّه.

أما تعلمون ان اجسادكم هي أعضاءُ المسيح، أفآخذ أعضاء المسيح وأجعلها أعضاء زانية، حاشا ؟

١) ليس شيء يُرعب مثل هذا التعبير، إنه لم يَقُل: «آخذ أعضاءَ المسيح وأجعلها مرتبطة بزانية» ، بل قال: «وأجعلها أعضاء لزانية»، الأمر الذي يثيره بحذاقة.

٢) حقاً إن الخوف من العقوبة كفيلٌ أن يحفظهم في العفّة، لكنه إذ لم يرد بالخوف وحده أن يضع هذه الأمور في نصابها، إستخدم مع التهديد البراهين العقليّة.

٣) إنه يتحدّث معهم كأبناء من أصل شريف.

٤) كل الأشياء **تنتمي للربّ**: الجسدَ والنفس والروح ... لاحظوا كيف قدّم الكل للتأمل في المسيح، كيف رفعنا إلى السماء. إذ يقول: «أنتم أعضاء المسيح»، «أنتم هيكل الروح القدس». فلا تصيروا بعد أعضاء لزانية لأنه هذا ليس جسدكم بالمرّة **بل خاصٌ بالمسيح**.

القديس يوحنا الذهبي الفم

الانجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا الأنجيلي البشير

التلميذ الطاهر (لوقا ١٥:١١-٣٢)

قال الربُّ هذا المثل. انسانٌ كان لهُ إبنان * فقالَ اصغرهما لأبيه يا أَبَت أَعطني النصيب الذي يخصُّني من المال. فقسم بينهما معيشتَهُ * وبَعد ايام غير كثيرة جمع الابن الاصغر كلَّ شيء لهُ وسافر الى بلد بعيد وبذَّر مالهُ هناك عائشاً في الخلاعه * فلمَّا انفق كلَّ شيء لهُ حدثت في ذلك البلد مجاعةٌ شديدهٌ فأخذ في العَوز * فذهب وانضوى الى واحد من اهل ذلك البلد فارسلَهُ الى حقوله يرعى خنازير * وكانَ يشتهي ان يملأ بطنهُ من الخرنوب الذي كانت الخنازير تاكلهُ فلم يُعطه احدٌ * فرَجعَ الى نفسه وقال كم لأبي من أُجراءَ يَفْضُلُ عنهم الخبز وأنا أهلك جوعاً * اقومَ وامضي الى ابي واقول لَهُ يا أَبَت قد أَخطأت الى السماء وامامك. ولَستُ مستَحقاً بعدُ ان أُدعى لك ابناً فاجعلني كأَحَد أُجَرائك * فقامَ وجاء الى ابيه. وفيما هو بعدُ غير بعيد رآهُ ابوهُ فتحنَّن عليه وأَسرع وألقى بنفسه على عنقه وقبَّلَهُ * فقالَ له الابن يا أَبت قد أخطأتُ الى السماء وامامك ولستُ مستحقٌّا بعدٌ ان أُدعى لك ابناً * فقال الأبُ لعبيده هاتوا الحلَّة الاولى وألبسوهُ واجعلوا خاتماً في يده وحذاءً في رجلَيه * وأتوا بالعجل المسمَّن واذبحوهُ فنأكل ونفرح * لانَّ ابني هذا كان ميّتاً فعاشَ وكانَ ضالاً فَوُجد. فطفقوا يفرحون * وكانَ ابنَهُ الاكبر في الحقل. فلمَّا أتى وَ قَرُبَ من البيت سمع اصوات الغناء والرقص * فدعا احد الغلمان وسألَهُ ما هذا * فقال لهُ قد قَدمَ اخوكَ فذبح ابوك العجلَ المسمَّن لانَّهُ لقيهُ سالماً * فغضب ولم يردْ ان يدخل. فخَرَجَ ابوهُ وطفق يتوسّل اليه * فأجابَ وقال لأبيه كم لي من السنين اخدمُكَ ولم أتعدَّ لك وصيَّة قطُّ وانت لم تُعطني قطُّ جدياً لأفرَح مع اصدقائي * ولما جاءَ ابنك هذا الذي اكل معيشتك مع الزواني ذبَحتَ لَهُ العجل المسمَّن * فقال لهُ يا ابني انت معي في كل حين وكلُّ ما هو لي فهو لك * ولكن كان ينبغي ان نفرح ونُسَرَّ لانَّ اخاكَ هذا كانَ ميّتاً فعاش وكان ضالاً فَوُجِدَ.

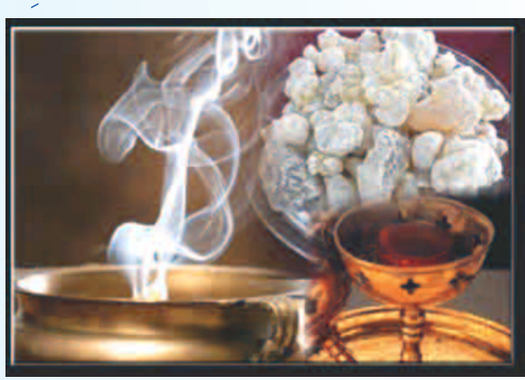

رذيلة الحاسد، وفضيلة المحسود

وإذَا أرادَ اللّـهُ نَشْـرَ فَضِيلَـةٍ

طُوِيَتْ أتَاحَ لهَا لِسَانَ حَسُـودِ

لَوْلا اشْتِعالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ

مَا كَانَ يُعْرَفُ طِيبُ عَرْفِ العُودِ